

EFFECTIVENESS OF USING THE LP2M ARABIC TEXTBOOK IN IMPROVING THE QIRA'AH (READING) SKILLS OF STUDENTS AT MA'HAD DARUL ARQAM MUHAMMADIYAH GOMBARA MAKASSAR

Azzahratul Mutmainnah

Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia

email: zhhhhhhhara@gmail.com

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mencari efektifitas penggunaan buku bahasa arab LP2M dalam meningkatkan kemampuan maharah qiroah siswa Ma'had Darul Arqam Muhammadiyah Gombara Makassar. Hasil Penelitian menunjukkan: 1) Penggunaan Buku Bahasa Arab meningkatkan keterampilan membaca Santriwati Berdasarkan hasil analisis uji Hipotesis, diperoleh hasil bahwa penggunaan buku Bahasa Arab terbitan LP2M signifikan terhadap peningkatan kemampuan *Membaca* santriwati. 2) Efektivitas penggunaan Buku Bahasa Arab terbitan LP2M terhadap peningkatan kemampuan Membaca santriwati tergolong Efektif, Berdasarkan klasifikasi efektivitas N-Gain, Hasil analisis menunjukkan bahwa dari 22 santriwati termasuk dalam kategori sedang, yang berarti bahwa penggunaan buku Bahasa Arab LP2M dinilai cukup efektif dalam meningkatkan kemampuan membaca teks Arab santriwati. Kebaruan penelitian ini terletak pada analisis empiris efektivitas buku Bahasa Arab LP2M pada konteks pesantren Muhammadiyah tingkat SMP, yang selama ini belum banyak dikaji secara spesifik pada keterampilan membaca. Temuan ini memperkuat bahwa buku Bahasa Arab LP2M dapat menjadi sumber ajar yang efektif dalam pembelajaran Mahāratul Qirā'ah di lingkungan pesantren.

Kata kunci: *Buku Bahasa Arab (LP2M), Maharatul Qira'ah.*

ABSTRACT

This research aims to determine the effectiveness of using the LP2M Arabic textbook in improving the Maharah Qiroah (reading skill) of students at Ma'had Darul Arqam Muhammadiyah Gombara Makassar. The research results indicate: 1) The use of the Arabic textbook improves the reading skills of female students (santriwati). Based on the results of the hypothesis test analysis, it was found that the use of the LP2M-published Arabic textbook is significant in improving the reading ability of the santriwati. 2) The effectiveness of using the LP2M-published Arabic textbook on improving the reading ability of the santriwati is categorized as Effective. Based on the N-Gain effectiveness classification, the analysis shows that 22 santriwati are

included in the medium category, which means that the use of the LP2M Arabic textbook is considered quite effective in improving the Arabic text reading ability of the santriwati. The novelty of this research lies in the empirical analysis of the effectiveness of the LP2M Arabic textbook in the context of Muhammadiyah Islamic boarding schools at the junior high school level, which has not been specifically studied much in terms of reading skills. This finding reinforces that the LP2M Arabic textbook can be an effective teaching resource in learning Mahāratul Qirā'ah in Islamic boarding school environments.

Key words: Arabic Book (LP2M), The Reading Ability

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن فعالية استخدام كتاب اللغة العربية LP2M في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب معهد دار الأرقم المحمدية جومبارا ماكاسار. أظهرت نتائج البحث ما يلي: (١) استخدام كتاب اللغة العربية يحسن مهارات القراءة لدى الطالبات. بناءً على نتائج تحليل اختبار الفرضيات، تبين أن استخدام كتاب اللغة العربية الصادر عن LP2M له تأثير كبير على تحسين قدرة الطالبات على القراءة. (٢) تعتبر فعالية استخدام كتاب اللغة العربية الصادر عن LP2M في تحسين قدرة الطالبات على القراءة فعالة. بناءً على تصنيف فعالية N-Gain، أظهرت نتائج التحليل أن ٢٢ طالبة مصنفة في الفئة المتوسطة، مما يعني أن استخدام كتاب اللغة العربية LP2M يعتبر فعالاً إلى حد ما في تحسين قدرة الطالبات على قراءة النصوص العربية. [MY1.1] تكمن حداثة هذا البحث في التحليل التجريبي لفعالية كتاب اللغة العربية LP2M في سياق مدرسة محمدية داخلية على مستوى المدرسة المتوسطة، والذي لم يتم دراسته على نطاق واسع بشكل خاص في مهارات القراءة. تعزز هذه النتائج أن كتاب اللغة العربية LP2M يمكن أن يكون مصدراً تعليمياً فعالاً في تعلم مهارة القراءة في البيئة الداخلية.

الكلمات المفتاحية: كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية، مهارة القراءة

مقدمة

تعتبر الكتاب مصدراً للمعرفة التي لها دور مهم جداً في نطاق عالم التعليم. فوجود الكتاب هو أحد الوسائط المستخدمة في تقديم المعرفة لأنشطة التعليم والتعلم، والكتاب التي يستخدمها المعلم كمرجع في تعليم الطلاب في الفصل الدراسي يمكن أن تسهل أنشطة التعلم وتحقيق الأهداف، كما أن الكتاب هي إحدى المواد المرجعية العلمية التي يمكن الاعتماد على مصادرها بشكل موثوق. لذا، فإن كل مؤسسة

تعليمية، سواء كانت عادية أو غير رسمية، ملزمة بتوفير الكتاب المدرسي باعتبار أن وجود الكتاب المدرسية أحد المكونات اللازمة في عملية التعلم (Azroi & Lubis, 2023).

إن الهدف الرئيسي في تعلم اللغة العربية هو تنمية قدرة المتعلم على استخدام اللغة، شفهيًا وكتابيًا. وتسمى القدرة على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة بالمهارات اللغوية (مهارات اللغة). وهناك أربع من هذه المهارات، وهي مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. لا يمكن فصل المهارات الأربع المذكورة أعلاها عن بعضها البعض، لذلك لفهم اللغة العربية يجب أن تكون لديك هذه المهارات اللغوية والعربية. مهارة القراءة هي مادة فرعية لتعلم اللغة العربية والتي تعني اصطلاحًا "القراءة" و"الفهم". في حين أن المعنى الاصطلاحي هو تعبير أو نص عربي يجب قراءته وفهمه بشكل صحيح بناءً على قواعد اللغة العربية. لذا، يمكن تفسير مهارة القراءة أيضًا على أنها عملية يقوم بها القارئ ويستخدمونها للحصول على الرسائل التي تراد اتصالها من قبل الباحثة من خلال وسيط الكلمات أو القراءة والكتابة. والغرض من تعلم مهارة القراءة هو أن يمتلك الطلاب مهارات قراءة (مهارة القراءة) للكتابات العربية قراءة صحيحة وفق القواعد. (Huda, 2022) قال مصيفاك إن من المهارات التي يجب أن تتحقق وتحتاج إليها من تعلم اللغة العربية مهارة القراءة، وتُعرف غالباً باسم (مهارة القراءة). (Musyafak, 2015)

قامت هيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية أو المعروف باسم LP2M بتصميم ونشر كتاب اللغة العربية المدرسية المخصصة للطلاب في جميع المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في جميع أنحاء إندونيسيا. إحدى المعهد التي استخدمت كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية هي معهد دار الأرقم محمدية غومبارا بمكسر وهي هدف الباحثة فيما يتعلق بفعالية استخدام كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في ترقية مهارة القراءة لدت طالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمدية غومبارا مكسر، بناءً على نتائج الملاحظات الأولية، فقد تم استخدام كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في مدرسة دار الأرقم محمدية غومبارا مكسر منذ نشره لأول مرة، حيث يوجد كتابان لتعلم اللغة العربية في المعهد وهما كتاب العربية بين يديك وكتاب اللغة العربية الذي نشره هيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية ككتاب لغة عربية واجب في عملية التعلم في الفصل الدراسي. وانطلاقاً من هذه الخلفية، رأت الباحثة اهتمام بكتاب اللغة العربية الذي نشرها لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية. بعنوان البحث: فعالية استخدام كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في ترقية مهارة القراءة لدت طالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمدية غومبارا مكسر.

منهج

نوع البحث الذي استخدم في هذا البحث هي التجريبية. أما التصميم التي تستخدم الباحثة في هذا البحث فهو على شكل تصميم الإختبار التجريبي في مجموعة واحدة. تعني المجموعة الواحدة أنه تم إجراء الإختبار في هذا البحث في فصل واحد فقط. يعمل هذا الإختبار على قياس نجاح البحث. لذلك، لا توجد مجموعة ضابطة أو مجموعة مقارنة تُستخدم كمقياس (Sugiono., n.d.). كان المجتمع في هذا البحث جميع الطالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غومبارا مكسر بإجمالي ٤٥ طالبات. وهذا البحث أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة وهو أسلوب أخذ عينات عشوائية من المجتمع الإحصائي (Adnyana, 2021). ويتمثل أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة المشار إليه في هذه الحالة في تحديد العينة عن طريق سحب القرعة على المجتمع الإحصائي (Muhammad Idrus, 2009). وهذا يعني أن الباحثة اختارت عشوائياً ٢٢ طالباً من الفصل الثامن ليتم التعامل معهم. أدوات تستخدم للحصول على بيانات البحث كتاب لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية، ورقة الأسئلة تأتي الأسئلة، ورقة التقييم. ووفقاً لسوجييونو، فإن تحليل البيانات هو نشاط يتم بعد جمع البيانات من جميع المبحوثين أو المصادر الأخرى ثم معالجتها لاستخلاص النتائج. (Sugiyono, 2014). وقد استخدم في تحليل البيانات في هذا البحث برنامج SPSS، وفيما يلي بعض تحليلات البيانات التي أجريت.

عرض البيانات ومنقشتها

١. استخدام كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غومبارا مكسر استخدام كتاب اللغة العربية يرقى مهارة القراءة لدى الطالبات الصف الثامن في المعهد دار الأرقم محمديّة غومبارا مكسر تم إجراء هذا البحث في الصف الثامن بإجمالي ٤٦ طالبة، وتم استخدام ٢٢ طالبة كعينات للبحث، وباستناداً إلى نتائج التحليل اختبار إحصائيات العينة لتقييم القدرة الأول للطالبات، خاصة في قراءة وفهم النصوص العربية. ويهدف ذلك إلى تحديد ما إذا كانت الفرضية مقبولة أو مرفوضة. معايير قبول الفرضية أو رفضها

هي:

(أ) إذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0.05 ، تكون الفرضية مقبولة

(ب) وإذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05 ، فإن الفرضية مرفوضة

واستناداً إلى نتائج التحليل اختبار إحصائيات العينة، فإن متوسط قيمة الفرق هو $20,000$ ، مع انحراف معياري قدره $10,235$ ، ومتوسط خطأ معياري قدره $2,182$. يقع فاصل الثقة بنسبة 95% في

النطاق (-٢٤,٥٣٨٠٩ إلى ١٥,٤٦١٩١). تبلغ قيمة t المحسوبة -٩,١٦٥ مع درجات الحرية $df = 21$ وقيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) 0.000.

Paired Samples Test (T-Test)								
	Mean	Std. Deviation	Paired Differences		95% Confidence Interval of the Difference		t	df
			Mean	Std. Error	Lower	Upper		
Pair 1 الإختبار القبلي - الإختبار البعدي	-20.0000	10.23533	2.182	18	-15.46191	24.5380	-9.165	21
	0			9				

المصدر: Output SPSS 24 For Windows

جدول ١. نتائج الاختبار (t-Test)

ونظرًا لأن قيمة الدلالة $0.000 < 0.05$ ، يتم رفض الفرضية المرفوضة (H_0) وقبول الفرضية المقبولة (H_1) أي أن هناك فرقًا معنويًا بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي. وبالتالي، فإن استخدام كتب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمدية غومبارا مكسر لها تأثير كبير على ترقية قدرة الطالبات على القراءة.

٢. فاعالية استخدام كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في

ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمدية غومبارا مكسر

استنادًا إلى نتائج البحث الذي تم إجراؤه، ثبتت فاعالية استخدام كتب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمدية غومبارا مكسر. ويتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات اللاحقة، حيث حصلن إلى ٢٢,٧٪ من الطالبات على تقدير ممتاز، و٤٥,٥٪ على تقدير جيد، و٢٧,٣٪ على تقدير متوسط، و٤,٥٪ فقط على تقدير ضعيفة. وبلغ متوسط الدرجات التي تم الحصول عليها ٧٨,٦٤ درجة والتي تندرج ضمن فئة جيد.

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Ngain_Score	22	.00	.80	.4705	.20431
Ngain_Persen	22	.00	80.00	47.0455	20.43140

جدول ٢. نتائج الاختبار (n-Gain)

استنادًا إلى تصنيف فعالية *N-Gain*، أظهرت نتائج التحليل أن قيمة *N-Gain* من بين ٢٢ طالبات تراوحت بين ٠,٠٠ و ٠,٨٠، بمتوسط ٠,٤٧٠٥، وانحراف معياري قدره ٠,٢٠٤٣١. وفي شكل نسبة مئوية، بلغ متوسط قيمة *N-Gain* ٤٧,٠٥ % و بمتوسط القيمة ٠,٤٧. ضمن الفئة المتوسطة، مما يعني أن استخدام كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة دار الأرقم محمديّة غومبارا مكسر. ولو لم تصل إلى درجة العالية، ولكن أن التحسن كبير ويدل أن هذا الكتاب يساهم بشكل إيجابي في عملية تعلم اللغة العربية في بيئة المعهد.

تتفق نتائج هذا البحث مع بحوث سابقة أكدت أن استخدام الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية يساهم في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين. حيث أظهرت نتائج هذا البحث أن قيمة (*N-Gain*) بلغت ٠,٤٧. ضمن الفئة المتوسطة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه البحوث السابقة التي أشارت إلى فاعلية متوسطة للكتب التعليمية في تحسين مهارة القراءة. وهذا يدل على أن كتاب اللغة العربية الصادر عن هيئة تطوير المعاهد الدراسية المركزية للجمعية المحمدية يُعد فعالاً في تنمية مهارة القراءة لدى الطالبات.

خلاصة والاقتراحات

وبناءً على الوصف الوارد في الباب السابق، تأخذ الباحثة الخلاصة كما التالية:

١. أن استخدام كتاب اللغة العربية يُسهم بشكل فعال في ترقية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثامن في معهد دار الأرقم محمديّة غومبارا مكسر. وقد أظهرت نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة 9.165- عند مستوى دلالة $0.000 < 0.05$ ، مما يدل على أن الكتاب له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة.
٢. أن فعالية استخدام كتاب اللغة العربية التابع لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية تُصنّف ضمن الفئة المتوسطة حسب تحليل قيمة (*N-Gain*)، حيث تراوحت القيم بين 0.00 إلى 0.80 بمتوسط 0.4705 أو ما يعادل 47.05%، مما يدل على وجود تحسن ملحوظ في مهارة القراءة لدى الطالبات. وإن لم تصل الفعالية إلى المستوى العالي، إلا أن الكتاب يظل أداة تعليمية فعالة تُسهم بشكل إيجابي في دعم تعلم اللغة العربية داخل بيئة المعهد.

وبناءً على نتائج هذا البحث، تُوصي الباحثة باستخدام كتاب اللغة العربية التابع لهيئة تطوير المعاهد الدراسية المركزية للجمعية المحمدية بوصفه مصدرًا تعليميًا مساعدًا في تنمية مهارة القراءة لدى الطالبات، مع توظيفه بصورة منهجية في تدريس مهارة القراءة داخل المعاهد. كما تُقترح إجراء بحوث لاحقة لتطبيق هذا الكتاب على مهارات لغوية أخرى أو مراحل تعليمية مختلفة للتحقق من مستوى فاعليته بصورة أشمل. للمدارس: أن يستخدم ويطور كتاب اللغة العربية لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية في الأنشطة التعليمية، خاصة من جانب القراءة، لما ثبتت فعاليتها في ترقية مهارات القراءة. للمدرسات: إقامة عملية التدريبية و التوجيهية في مجال اللغة العربية باستخدام كتاب لهيئة تطوير المعاهد للرئاسة المركزية للجمعية المحمدية لكي تكون طرق التدريس أكثر فعالية وتناسبة للطالبات. للطالبات: يجب على الطالبات أن يلتزم بقراءة النصوص باللغة العربية بشكل منتظم لتطوير مهارة القراءة وتوسيع المعجم اللغوي. للباحثين: أن يدرس مهارات اللغة العربية الأخرى حتى تكون نتائج الدراسة أكثر نجاحاً.

مراجع

- Adnyana, I. M. D. M. (2021). Populasi dan Sampel. *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif*, 14(1), 103–116.
- Azroi, M. H., & Lubis, Z. (2023). Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Arab Terhadap Peningkatan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Mas Ppm Al-Yusriyah. *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 4(2), 1705–1710. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v4i2.486>
- Huda, N. (2022). Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Maharoh Al -Qiroah Peserta Didik Pada MA Ittihadul Usrati Wal-Jama'ah di Lerang - lerang Kabupaten Pinrang, 36–36.
- Muhammad Idrus. (2009). *Metode Penelitian Ilmu Sosial, Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Jakarta: erlangga.
- Musyafak. (2015). *Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Praktik*, 2.
- Sugiono. (n.d.). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Sugiyono. (2014). *Metode Penelitian Pendidikan*, 147.
- Sugiyono. (2019). Implementasi Program Diklat Berjenjang Tingkat Dasar Dalam Jaringan Untuk Meningkatkan Kompetensi pendidik PAUD Universitas Pendidikan Indonesia. / *Repository.Upi.Edu / Perpustakaan.Upi.Edu*, 23.
- Adnyana, I. M. D. M. (2021). Populasi dan Sampel. *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif*, 14(1), 103–116.
- Azroi, M. H., & Lubis, Z. (2023). Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Arab Terhadap Peningkatan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Mas Ppm Al-Yusriyah. *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 4(2), 1705–1710. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v4i2.486>
- Huda, N. (2022). Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Maharoh Al -Qiroah

- Peserta Didik Pada MA Ittihadul Usrati Wal-Jama'ah di Lerang - lerang Kabupaten Pinrang, 36–36.
- Muhammad Idrus. (2009). *Metode Penelitian Ilmu Sosial, Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Jakarta: erlangga.
- Musyafak. (2015). *Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Praktik*, 2.
- Sugiono. (n.d.). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Sugiyono. (2014). *Metode Penelitian Pendidikan*, 147.
- Sugiyono. (2019). Implementasi Program Diklat Berjenjang Tingkat Dasar Dalam Jaringan Untuk Meningkatkan Kompetensi pendidik PAUD Universitas Pendidikan Indonesia. / *Repository.Upi.Edu / Perpustakaan.Upi.Edu*, 23.